

Distr.
LIMITED

TD/B/COM.2/ISAR/L.8
17 October 2006

ARABIC
Original: ENGLISH

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



مجلس التجارة والتنمية
لجنة الاستثمار والتكنولوجيا والقضايا المالية المتصلة بذلك
فريق الخبراء الحكومي الدولي العامل المعني بالمعايير الدولية للمحاسبة والإبلاغ
الدورة الثالثة والعشرون
جنيف، ١٠-١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦

الاستنتاجات المتفق عليها

استعراض قضايا التنفيذ العملي لمعايير الإبلاغ المالي الدولية

١- أعاد فريق الخبراء الحكومي الدولي العامل المعني بالمعايير الدولية للمحاسبة والإبلاغ، في دورته الثالثة والعشرين، تأكيد أهمية معايير الإبلاغ المالي المستندة إلى مبادئ وذات النوعية العالية، مثل معايير الإبلاغ المالي الدولية، بالنسبة لانساق وكفاءة عمل الهياكل الأساسية المالية، فضلاً عن تعبئة الموارد المالية لتنمية البلدان النامية والاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية. كما شدد الفريق على أهمية وجود محفل، كفريق الخبراء الحكومي الدولي العامل المعني بالمعايير الدولية للمحاسبة والإبلاغ، يمكن فيه للدول الأعضاء أن تتبادل الآراء وأن تتقاسم الخبرات في هذا المجال وأن تحدّد أفضل الممارسات من أجل الاسترشاد بها وزيادة نشرها بهدف التوصل إلى مزيد من المواءمة لمتطلبات الإبلاغ بغية تيسير الاستثمار والتنمية.

٢- وقد اعترف الفريق بأنه في أعقاب الاعتماد الواسع الانتشار لمعايير الإبلاغ المالي الدولية في عام ٢٠٠٥ من قبل عدد كبير من البلدان والمؤسسات، لا تزال تواجه مختلف الجهات صاحبة المصلحة، بما في ذلك الهيئات التنظيمية والمعدّون والمستعملون ومراجعو الحسابات، تحدّيات مختلفة على صعيد التنفيذ العملي. وبصفة خاصة، خلص الفريق إلى أنه ينبغي أن يكون هناك إطار تنظيمي فعال، فضلاً عن نظام ملائم لمراجعة الحسابات ومتطلبات للتعليم المهني، من أجل تيسير تحقيق النجاح في تنفيذ معايير الإبلاغ المالي الدولية. واعتبر الفريق أن التنفيذ يمثل عملية طويلة الأجل تتطلب وجود استراتيجية محددة وآليات مناسبة من أجل بناء قدرة مؤسسية وتقنية مدعومة بموارد كافية.

- ٣- ولاحظ فريق الخبراء أن معايير الإبلاغ المالي الدولية قد صيغت في البداية بالنسبة للشركات الكبيرة المسجلة في بورصة الأسواق المالية المتقدمة. وفي هذا الصدد، أكد فريق الخبراء أن قضية المحاسبة من قبل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم يجب أن تعالج على حدة من أجل تمكين الأغلبية العظمى من الشركات في شتى أنحاء العالم من تلبية احتياجات مستخدميها للإبلاغ بطريقة مفيدة وفعالة من حيث الكلفة.
- ٤- وناقش فريق الخبراء المبادرات المتخذة من قبل المجلس الدولي لمعايير المحاسبة وغيره من واضعي المعايير من أجل صياغة معايير لتلبية متطلبات الإبلاغ المالي فيما يخص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، وأعرب عن عزمه على دعم هذه المساعي وتقديم مساهمات في هذه العمليات حسب الضرورة.
- ٥- وحدّد الفريق وجود حاجة لتحديث إرشادات المستوى ٣ من إرشادات المحاسبة الخاصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم التي تتناول احتياجات المحاسبة والإبلاغ الخاصة بالمؤسسات البالغة الصغر والتي تتسم بأهمية خاصة في البلدان النامية والاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية. وطلب الفريق من الأونكتاد أن يعقد مرة أخرى اجتماعاً لفريق استشاري لتقييم الردود والتعليقات الواردة بشأن الاستخدام العملي لإرشادات المستويين ٢ و ٣ من إرشادات المحاسبة الخاصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، التي أصدرها فريق الخبراء المعني بالمعايير الدولية للمحاسبة والإبلاغ في عام ٢٠٠٣؛ من أجل تيسير مساهمة هذا الفريق الأخير في المداولات المتعلقة بالمحاسبة الخاصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، وهي المداولات الجارية حالياً في إطار المجلس الدولي لمعايير المحاسبة والاتحاد الدولي للمحاسبين، ولتحديث إرشادات المستوى ٣ من إرشادات المحاسبة الخاصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم.
- ٦- كما اتفق الفريق على إجراء دراسات واستعراضات إضافية من أجل التوصل إلى فهم أعمق للتحديات التي تواجه البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية في تلبية المتطلبات الدولية المتصلة بالمعايير الملائمة وذات النوعية العالية بغية وضع إرشادات بشأن الممارسات الجيدة.

إمكانية مقارنة المؤشرات القائمة بشأن مسؤولية الشركات

- ٧- سلّم فريق الخبراء بتزايد اهتمام مقدّمي التقارير عن مسؤولية الشركات بإعداد تقارير أكثر دقة وفائدة وتوجّهاً نحو الأداء. كما سلّم فريق الخبراء بوجود اتجاه عام نحو إدراج الإبلاغ غير المالي كعنصر مكمل للمعلومات المالية، وبتزايد طلب المستثمرين لبيانات مقارنة وذات صلة بشأن ممارسات الأعمال التجارية المتصلة بقضايا مسؤولية الشركات.
- ٨- واستعرض فريق الخبراء التقرير الذي أعدته الأمانة بعنوان "إرشادات بشأن مؤشرات مسؤولية الشركات في التقارير السنوية" (TD/B/COM.2/ISAR/34)، واتفق على أن هذا التقرير يشكل مساهمة مفيدة في اتجاه تحديد المؤشرات الأساسية ومنهجية قياسها لأغراض الإبلاغ الموحد عن المعلومات المتعلقة بمسؤولية الشركات كجزء من التقارير السنوية.
- ٩- واتفق الفريق على أنه ينبغي للأونكتاد أن يواصل تنقيح واستكمال الإرشادات المتعلقة بنخبة من مؤشرات مسؤولية الشركات ومنهجية قياسها بغية توفير أداة تقنية طوعية للمؤسسات. وهذه الإرشادات يمكن أن تشمل الاستنتاجات السابقة للمشروع فيما يتعلق بمعايير اختيار المؤشرات واحتياجات المستخدمين للمعلومات.

كما ينبغي للإرشادات أن تراعي اعتبارات الكلفة/الفائدة المترتبة على إعداد هذه المعلومات، وبالتالي ينبغي وضع هذه الإرشادات بالتشاور مع معدّي المعلومات. واتفق الفريق على أنه ينبغي للأونكتاد أن يواصل تنسيق هذا العمل مع غيره من المنظمات الدولية النشطة في هذا المجال المتعلق بالإبلاغ عن مسؤولية الشركات، إلى جانب الجهات الأخرى صاحبة المصلحة في القطاعين الخاص والعام. كما أشير إلى أنه يمكن أيضاً إجراء اختبارات تجريبية للمؤشرات إذا ما سمحت الموارد بذلك.

١٠- وسلّم فريق الخبراء بفائدة الدراسة التي أعدتها الأمانة بعنوان "استعراض عام ٢٠٠٦ لحالة تنفيذ مؤشرات مسؤولية الشركات" (TD/B/COM.2/ISAR/CRP.2) في توفير المعلومات والتعليقات العملية لمواصلة تنقيح واستكمال الإرشادات المتعلقة بالمؤشرات. واقترح الفريق أن يواصل الأونكتاد إجراء مثل هذه الاستعراضات.

عمليات الكشف عن البيانات في سياق إدارة الشركات

١١- أعاد فريق الخبراء تأكيد أهمية الممارسات الجيدة في مجال إدارة الشركات من أجل ترويج الاستثمار وتعزيز الاستقرار والنمو الاقتصادي. وأشاد الفريق بالأمانة لإعدادها الدراسة المعنونة "إرشادات بشأن الممارسات الجيدة في الكشف عن البيانات في سياق إدارة الشركات" التي نوّمت بها مع التقدير أيضاً لجنة الأونكتاد المعنية بالاستثمار والتكنولوجيا والقضايا المالية المتصلة بذلك.

١٢- ووفقاً للاستنتاجات التي اتفق عليها فريق الخبراء في دورته الثانية والعشرين، نظر الفريق في دورته الثالثة والعشرين في نتائج الاستعراض السنوي لعمليات الكشف عن البيانات في سياق إدارة الشركات، وهو الاستعراض الوارد في الوثيقة المعنونة "استعراض عام ٢٠٠٦ لحالة تنفيذ عمليات الكشف عن البيانات في سياق إدارة الشركات" (TD/B/COM.2/ISAR/CRP.3). وأشاد الفريق بنوعية هذه الدراسات الاستقصائية ولاحظ أنها تساعد في تحديد عدد من الاتجاهات الهامة في عمليات الإبلاغ في سياق إدارة الشركات. وأوصى الفريق كذلك بالاستعمال الطوعي لمؤشر فريق الخبراء بشأن عمليات الكشف عن البيانات في سياق إدارة الشركات بوصفه أداة عملية ابتكارية لتحسين شفافية الشركات.

المتابعة لمسألة المحاسبة البيئية

١٣- طُلب من الأمانة أن تنظر في تحديث "دليل لمعدّي ومستعملي مؤشرات الكفاءة الإيكولوجية البيئية" كأداة مكمّلة للمؤشرات المتعلقة بمسؤولية الشركات.

متابعة المنهج الدراسي النموذجي

١٤- طلب الفريق من الأونكتاد أن يواصل عمله في هذا المجال بغية تعزيز مهنة المحاسبة في الدول الأعضاء، وبخاصة في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، آخذاً في اعتباره مذكّرة التفاهم الموقّعة بين الأونكتاد والاتحاد الدولي للمحاسبين.